# المجلس الوطني يستضيف شخصيات حكومية ودولية بارزة

بغداد - عمر الشاهر

ضيّف المجلس الوطني خلال جلساته الاعتيادية عددا من الشخصيات الحكومية البارزة للتباحث في مختلف القضايا. حيث زار رئيس الجمهورية الشيخ غازي عجيل الياور المجلس الوطني والقى كلمة بين اعضائه قال فيها:

### رئيس الجمهورية

اليوم نخطو خطوة هامة اخرى في مسار العملية الديمقراطية العراقية نحو عراق جديد،عراق فدرالي ديمقراطي تعددي برلماني وموحد.

إنها بذاتها خطوة بناءة وتأريخية تدعونا الى تهنئة شعبنا وتهنئتكم بانبثاق مجلسكم الموقر.

ايتها السيدات والسادة أعضاء المجلس الوطني العراقي المؤقت هذا المجلس الذي أتى كأي من المنجزات الاخرى حصيلة نضال دام وطويل تخللته صفحات من المآثر والبطولات العراقية وتضحيات ودماء ودموع ومآس لا تعد ولا تحصى على يد نظام الدكتاتورية والفاشية نظام صدام وزمرته.

إن مهامكم جسيمة وموثرة ويتوخى شعب العراق منكم المساهمة الجادة والفعالة في بناء صرح الغد الجديد.الغد الوضاح الجلي النابض بالحياة تحت ظل السلم والامن والرفاه. الغد المفعم بأمل المستقبل الواعد بالكرامة والحرية والعدالة لكل مواطنة ومواطن على إنفراد وللشعب العراقي كمجموع.وذلك من خلال إعطاء المثال البسيط والمعبر عن امكانية تعايش الاتجاهات والاراء المختلفة وتفاعلها في مؤسسة ديموقراطية وايجاد القواسم المشتركة وأكبرها خدمة ومصلحة للوطن الواحد.وطن المساواة في الواجبات وفي الحقوق وطن العرب والكورد والاشوريين والتركمان وغيرهم من قوميات ومكونات شعبنا العراقي الأبي،شعب حمورابي والرشيد وثوار تموز الابطال شعب مصطفى البارزاني ومحسن الحكيم،شعب الزهاوي والرصافي وكوران والجواهري وجواد سليم.كما وأن مهمة فتح أبواب وشبابيك ادارتنا امام الرأي العام والقاء الاضواء على حكومتنا وحياتنا الرسمية اليومية من خلال متابعتكم تنفيذ القوانين يتطلب منكم أيتها السيدات والسادة المحترمون عملا مثابرا ومتابعة متواصلة من اجل اضفاء الشفافية اللازمة على عمل مؤسسات الدولة خاصة في هذه الفترة الحساسة من تأريخنا على رغم من قصرها. وهي حساسة وهامة لأنها تسبق وتمهد الطريق لانتخابات المجلس الوطني الانتقالي وانجاز الدستور العراقي من خلاله.كما ومن أهم الواجبات الملقاة على عاتقكم اليوم العمل من اجل اشراك كل القوى الوطنية العراقية في العملية السياسية الجارية وتوسيع دائرتها من خلال حوار واسع شامل وبناء من أجل الوصول الى فهم مشترك وموقف موحد يتوجه على ضوئه الجميع باخلاص نحو حل مشاكل العراق بأساليب مدنية وضمن الشروط الديمقراطية وتحت ظل سيادة القانون نحو دولة القانون.إن صلاحيات مجلسكم الموقر وصلاحيات جميع مؤسسات الدولة الاخرى خاصة القيادية منها محددة على وفق قانون ادارة الدولة العراقية للمرحلة الانتقالية وملحقه به ومنه تستمدون القوة وبالحفاظ عليه والدفاع عنه يسود القانون وتتحقق دولته،إن رئاسة الدولة العراقية في الوقت الذي تعلن لكم فيها عن مساندتها تتمنى لكم فردا فردا ومجتمعين كمجلس دوام الموفقية والنجاح في اعمالكم خدمة لعراقنا الجديد الحر، عراق الديمقراطية والفدرالية والتآخي، عراق الاخوة العربية الكوردية،عراق تعايش الاديان والمذاهب، وطن الحب والوفاء والقيم عراق الخير، الوطن الذي لايلاحق فيه بعد الان كوردي ولا يقتل فيه شيعي بغير وجه حق، عراق لا تكرر فيه جرائم استعمال الاسلحة الكيميائية مثلما استعملت في حلبجة ولا تشن فيه حملات الابادة مثل الحملة المسماة زورا بالانفال ولاتستغل فيه أراضيه الخيرة المعطاء ابدا بعد الان مقابر جماعية لابنائه الابرياء. هذا العراق سيداتي سادتي سنبنيه ونشيد صرحه بوحدتنا برغم أنوف ايتام النظام السابق برغم أنف زمر الارهاب والتطرف من اينما أتوا وأيا كانت وجهتهم.

ختاما دعونا ننحني إكراما وإجلالا لذكرى شهداء شعبنا الخالدين، شهداء طريق الحرية والديمقراطية والفدرالية شهداء طريق العزة والكرامة والعدالة.

دمتم وشكرا لكم

رئيس الجمهورية

د.ابراهيم الجعفري

د.اياد علاوي

وزير الخارجية البريطاني

### نائب رئيس الجمهورية

كما ضيّف المجلس في جلسته الثانية السيد الدكتور ابراهيم الجعفري نائب رئيس الجمهورية الذي ثمن قيام تجربة المجلس الوطني العراقي وعدها تجربة استوعبت الدروس و العبر من المرحلة الماضية. كما أثنى على مشاركة المرأة في عضوية المجلس. وبعد الاستماع إلى كلمة السيد نائب رئيس الجمهورية، تقدم بعض أعضاء المجلس الوطني بأسئلتهم للدكتور إبراهيم الجعفري عن تطورات الوضع الأمني و تم الاستفسار عن المفوضية المسؤولة عن الانتخابات. وهل إنها تعمل بمعزل عن الحكومة أم إن هناك تنسيقا بينهما؟ وقد تحدث الجعفري لاعضاء المجس عن المساعي النى تبذلها الحكومة من اجل مواجهة التحديات الراهنة على مختلف الصعد.

### رئيس مجلس الوزراء

كما ضيف المجلس الوطني السيد رئيس الوزراء الدكتور اياد علاوي للحديث بشان الزيارة التي قام بها موخرا لعدة دول اجنية وعربية. والقى علاوي كلمة في مستهل زيارته اعرب فيها عن ثقته باعضاء المجلس وقال مخاطبا اعضاء المجلس ( انا سعيد ان اكون بينكم لمناقشة اعمال الحكومة واشعر بالفخر وانا اقف بينكم لاتحدث عن جولتي الاخيرة خارج البلاد ) واضاف ( كل الانظار العالمية متوجهة اليكم.... قوبلنا بالترحيب في كل مكان زرناه.. العراق عائد لممارسة دوره المستحق بعد سنوات العزلة والمقاطعة. وزيارتي كانت هي الاولى لرئيس عراقي يتحدث امام الجمعية العمومية للامم المتحدة منذ ١٩٥٨.. والمجتمع الدولي يدعم بجد وجود عراق حر ومتحرر ووعدونا بتخفيض ديوننا الى اقصى حد ممكن ) وتابع رئيس الوزراء القول (ان ابرز التحديات التي تواجهنا جميعا هي اعادة بناء العراق ولقد حققنا نجاحات مهمة لضمان استمرار العملية السياسية ) مشيرا الى ان وضع العراق الان هو مصدر قلق للكثيرين من الخيرين في العالم لكن الاهم من كل ذلك هو عدم الاستسلام لقوى الشر واتخاذ موقف المتفرج منها.

وعن العمليات العسكرية التي نفذت في بعض المدن العراقية قال علاوي لاعضاء المجلس الوطني (ان اقدام الحكومة على تنفيذ مثل هذه العمليات جاء بسبب التهديد الكبير الذي شكلته بؤر الارهاب للعراق والعراقيين والتي ارادت الخروج عن الاجماع الوطني عن طريق القيام باعمال عنف وحشية. ان واجبنا هو التصدي لهذه الزمر الضالة وقد باشرنا في ذلك وسنواصل العمل حتى تتحقق سيادة القانون الكاملة على كل ارض العراق الطاهرة) وتطرق السيد رئيس الوزراء خلال كلمته الى مسألة الانتخابات المزمع اجراؤها مطلع العام القادم حيث قال (هناك اقاويل وتصريحات متضاربة حول اجراء الانتخابات من مختلف القوى والتيارات لكن الحكومة عبرت وتعبر دائما عن موقفها ازاء هذه المسالة وهو الالتزام الكامل باجراء الانتخابات في موعدها وفي كل ارجاء العراق من دون استثناء، ولدينا خطط دقيقة لمواجهة كل من يحاول افشال هذه التجربة الديمقراطية الفذة... انا لا انفي وجود تحديات كبرى تكتنف اجراء هذه العملية ولا اقلل من الاخطار الامنية لكننا عازمون على المضي قدما في تنفيذ برامجنا السياسية ولن نسمح للقوى الشريرة بافشالها وسيتحمل المجتمع الدولي مسؤولية تقديم المساعدة للشعب العراقي من اجل اجراء انتخابات حرة ونزيهة في موعدها المقرر).

كما اجاب علاوي عن تساؤلات اعضاء المجلس حول مختلف القضايا ومن اهمها مؤتمر القاهرة المرتقب عقده بحضور مجموعة الدول الثماني الكبرى ودول الجوار فضلا عن دول ماليزيا ممثلة القمة الاسلامية وتونس ممثلة القمة العربية ومصر المضيفة للمؤتمر حيث وصف علاوي عقد مثل هذا المؤتمر بخصوص العراق بالمكسب المهم، موضحا ان اوراق عمل المؤتمر ستعد بالاتفاق بين كل الدول المشاركة وذلك لان العراق يعد منطقة ستراتيجية مهمة لمختلف دول العالم.

### وزير الدولة للشؤون العسكرية

كما ضيّف المجلس وزير الدولة للشؤون العسكرية السيد قاسم داود وتمت مناقشته في العمليات العسكرية التي حدثت في بعض المدن كمدينة النجف والصدر والفلوجة واوضح داود للاعضاء الاسباب التي دعت الحكومة لاستخدام الخيار العسكري بعد ان استنفدت كل الوسائل المتاحة من اجل حل التوترات الامنية حلا سلميا، كما اشار داود خلال حديثه للاعضاء الى ضرورة توفير الدعم اللازم للحكومة واجهزتها كافة من اجل بسط سلطة القانون في كل ارجاء العراق.

### وزير الخارجية البريطاني

ومن الشخصيات الدولية التي زارت المجلس الوطني ابان انعقاد جلساته الدورية وزير الخارجية البريطاني جاك سترو الذي عبر عن فرحه الغامر وهو يشاهد مدى التقدم الذي حققه العراقيون على درب التحرر والديمقراطية، كما وعد سترو اعضاء المجلس بوصفهم ممثلين عن ابناء الشعب بان تقدم المملكة المتحدة كل الدعم اللازم للعراقيين من اجل النهوض بواقعهم وانجاح تجربتهم من اجل بناء عراق حر وديمقراطي.

### السفير الامريكي

وقام سفير الولايات المتحدة الأمريكية في بغداد السيد نيغروبونتي يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠٤/٩/١٤، بزيارة للمجلس الوطني العراقي المؤقت، واستقبله الدكتور فؤاد معصوم رئيس المجلس، حيث عقد جلسة خاصة مع هيئة رئاسة المجلس ورؤساء اللجان الدائمة، تم خلالها تبادل الآراء حول عمل المجلس، حيث أكد الدكتور فؤاد معصوم خلال حديثه على أهمية أستمرار الحوار والمداولات بين كل الأطراف السياسية وبشكل خاص تلك التي قاطعت المشاركة في المؤتمر الوطني العام بهدف الانخراط في العملية السياسية والمشاركة في الأنتخابات العامة مطلع العام القادم. كما تحدث رؤوساء اللجان الدائمة في المؤتمر الوطني حول أعمال اللجان التي يرأسونها كل في مجال عمله، كما تناولت المباحثات الوضع الامني وتداعياته وعددا من مشاكل المواطنين.

وينتظر من المجلس الوطني العراقي ان يستضيف مختلف الوزراء والمسؤولين لمناقشتهم في القضايا التي يثيرها الاعضاء والتي تعد على تماس مباشر مع الوضع الاجتماعي للمواطن.

## لماذا صفحة برلمانيات؟

هذه الصفحة الجديدة التي قررت (المدى) انشاءها تحت عنوان (برلمانيات) ستعنى بشؤون وفعاليات المجلس الوطني العراقي من خلال محاولتها تسليط الاضواء على مجمل القضايا التي تطرح فيه وعرض المناقشات الخاصة بها. وستحاول هذه الصفحة ان تنقل صورة متكاملة عن عمل المجلس الوطني واللجان المنبثقة عنه لتضع القارئ في قلب الحدث دائما.

وستكون هذه الصفحة منفتحة على مختلف التوجهات والاراء السياسية والدينية والاجتماعية الخاصة بالمجلس الوطني.

وستستقبل هذه الصفحة مساهمات اعضاء المجلس واراء المواطنين بشأن عمله. وهي تتكفل بعرض كل الطروحات النقدية البناءة من اجل غد اجمل. لذا فان (المدى) تهيب باعضاء المجلس الموقر وبالمواطنين الكرام من اصحاب الهم العراقي ان يساهموا في ادامة سطور هذه الصفحة التي تعد الجميع بان تكون منبرا حرا للراي والراي الاخر.

المحرر

# المجلس الوطني في انظار الناس
# دعوة الاعضاء إلى طرح معاناة الشعب بكل جرئة

بغداد - المدى

لايختلف اثنان في ان التجربة البرلمانية في العراق تعد جديدة للغاية ، خاصة بعد الطريقة التي مارستها الانظمة السابقة في شكل الحكم وانظمته ، وبات من الصعب ان تقنع الناس بأن برلمانا شعبيا بامكانه ان يحاسب الحكومة على اعمالها وان يضع وان يرفع اليها كل تظلمات الناس. لكن برغم كل ذلك تجد ان الشارع العراقي الآن بدا متآلفا مع مختلف اشكال الديمقراطية التي بدأت الانتشار في اوساط العمل السياسي، وما تفاعل الجماهير العراقية مع تجربة المجلس الوطني الحالية الا دليل راسخ على الوعي الكبير الذي يتمتع به ابناء الشعب.

( المدى ) وكما عودت قراءها دائما على مواكبة جميع الاحداث ونقل وجهات النظر المختلفة ارتأت ان تحاور عددا من المواطنين لتسليط الضوء على تجربة المجلس الوطني فكانت هذه الأفكار والآراء.

### صوت الشعب

المواطن امير محمد الياسري (من سكنة بغداد يبلغ من العمر ٣٦ عاما) قال: في بداية تشكيل المجلس كنا ننظر اليه من ثقب الباب حيث كان بعيدا جدا عن ثقتنا لكن بعد ان باشر اعماله بدأت الصورة تتوضح لنا حيث رأينا فعلا انه صوت الشعب الذي يصل الى اعلى المستويات الحكومية ، وقد قدم اعضاء المجلس ادلة عديدة لنا على انهم عازمون على الدفاع عن حقوقنا من خلال اثارتهم لمختلف القضايا الحساسة وما استدعاء وزير الداخلية للاستجواب الا دليل كبير على ان هذا المجلس هو مجلس شعبي يمثل العراقيين بكل معنى الكلمة . لذلك تجد ان الاقبال كبير من قبل الشارع العراقي على متابعة اخبار المجلس من خلال وسائل الاعلام المختلفة . كما ان لي بعض الاصدقاء يحاولون لفت انتباه اعضاء المجلس لقضايا مهمة وعلى صلة وثيقة بحياة المواطن اليومية.

### ضعف ثقل ممثلي المحافظات

اما المواطن مهدي محمود (٤٤ عاما من سكنة ديالى ) فقد قال : نحن اهالي ديالى استبشرنا خيرا عند تشكيل هذا المجلس لرغبتنا الحقيقية في الخلاص من عهود الدكتاتورية المظلمة خاصة عندما علمنا ان احد ابناء ديالى هو من اعضاء المجلس وفعلا نحن نتابع جلسات المجلس باستمرار عبر وسائل الاعلام المتاحة لكننا لانشعر بثقل ممثلي المحافظات كما هو الحال مع ممثلي الاحزاب الاخرى وانا شخصيا الى اليوم لم اسمع صوتا لممثل محافظة ديالى في المجلس ولم يقيم ممثلنا مع كل الاسف بطرح اي من مشاكل محافظتنا الكثيرة ونحن نهيب عبر (المدى) بالسادة الاعضاء للانتباه للواقع المتردي للكثير من المحافظات محافظاتنا العزيزة.

### اين موقع البصرة؟

المواطن كاظم علي ساجت (٤١ عاما من اهالي البصرة) قال: في حقيقة الامر انا اشعر بالغبن الشديد وذلك لان مدينة البصرة لم تأخذ حقها الواسع في التمثيل في هذا المجلس برغم انها من اهم واكبر المدن العراقية ومع كل هذا فنحن في البصرة ننظر بعين الاحترام لهذا المجلس الموقر الذي بدأ بداية قوية من خلال مناقشته لاهم القضايا الساخنة وانا شخصيا اعتبر المجلس هو البوابة الكبيرة التي سيمر عبرها العراق الى مرحلة ممارسة الديمقراطية الحقة بافضل الوانها .

المواطن سلام صالح الفهد ( ٣٧ عاما من سكنة الانبار ) قال : يجب ان يعي اعضاء المجلس دائما بانهم ممثلون عن الشعب وان المواطن البسيط هو الذي منحهم شرعية وجودهم في المجلس وممارسة مهامهم لذا نطلب من السادة الاعضاء ان ينتبهوا الى القضايا العامة والتي تهم اوسع شرائح المجتمع وعدم الاكتفاء بطرح الحالات الشخصية كما فعل احد ممثلي محافظة الانبار عندما تحدث امام المجلس عن بعض اقربائه المحتجزين لدى القوات الامريكية ونسي او تناسى الاف العراقيين من القابعين في سجون مجهولة تحت طائلة مختلف التهم.

### مدينة الصدر بلا ممثل

المواطن سلمان حسين سلمان ( ٢٦ سنة من سكنة مدينة الصدر - الثورة سابقا ) قال: كنا نتمنى ان يكون لمدينتنا ممثل في هذا المجلس لايصال صوت اكبر الاحياء سكانا في بغداد وافقرها لكننا نعول على الاعضاء الموجودين الان في المجلس للدفاع عن حقوقنا وقد لمسنا منهم جهدا خيرا ابان تشكيل المجلس عندما ارسلوا وفدا الى النجف لحل المشكلة مع الحكومة العراقية والقوات المتعددة الجنسية واعتقد ان التيار الصدري بات في حكم المؤكد انخراطه في العملية السياسية خاصة بعد التطورات الاخيرة التي ادت الى اتفاق مع الحكومة العراقية لنزع اسلحة المقاتلين واعمار المدينة .

واخيرا تحدث المواطن علاء مجيد الطائي ( ٤٥ عاما من سكنة الفلوجة ) قال : اعتقد ان ماأصاب مدينة الفلوجة من دمار قضى على التطلعات السياسية لاهاليها لكننا ننتظر الفرج وندعو الله لكي ينهي ازمة الفلوجة وان يتوصل وجهاؤها لاتفاق مناسب مع الحكومة العراقية للقضاء على كل المظاهر المسلحة في هذه المدينة التي ارهقها السلاح لنتمكن من المشاركة مع اخواننا العراقيين في العملية السياسية فنحن نتوق لممارسة التجربة الديموقراطية التي ظننا انها بعيدة جدا عن الفلوجة لكن الكلام الذي يدور الان عن اتفاق بين وجهاء الفلوجة والحكومة العراقية العراقية اعاد النبض والامل الى قلوبنا .

هذا ماقالته السنة المواطنين من ابناء محافظاتنا المختلفة ونحن لانملك بدورنا الا ان نحاول ايصال اصوات هؤلاء الى السادة أعضاء المجلس الوطني الذين نتمنى لهم التوفيق من اجل غد افضل لكل العراقيين .

## لا مجاملة على حساب حاجات الناس وهموم المحافظات والمدن الفقيرة اولاً

# تسع لجان تنظم عمل المجلس الوطني

رغم كل ماقيل عن تشكيل هذا المجلس ومحاولة البعض التشكيك في نزاهة العملية التي تمخض عنها فانه يبقى تجربة مهمة تدل على عمق الوعي العراقي في هذه المرحلة وادراكه للمتغيرات الحاصلة في الساحة.، ويمثل المجلس التنوع الديني والقومي في العراق وهو يضم ٦٤ عربيا و٢٤ كرديا وستة من التركمان وممثلين عن كل الأقليات الأخرى، وربع أعضائه من النساء. وللمسلمين الشيعة ٤٥ مقعدا مقابل ٤٤ للسنة.

وقد تشكلت في المجلس تسع لجان ضمت كل لجنة عددا من اعضاء المجلس وهي اللجنة الاقتصادية والمالية برئاسة الدكتور احمد الجلبي وتضم في عضويتها مؤيد عبيد و ابتسام كوركيس و سعد عبد الرزاق ود. حسين الجبوري وعدنان الخوام و سعد صالح جبر. ولجنة العلاقات الخارجية برئاسة امال موسى وعضوية كل من فريدون عبد القادر ووجدان ميخائيل و نزار حبيب الخيزان ود. صوناي طارق وسامي شبك. ولجنة المهجرين والمرحلين برئاسة عارف طيفور وعضوية سامية عزيز وليد شركة وعبد اللطيف كول وبيان نوري توفيق. واللجنةالامنية والعسكرية برئاسة د. توفيق الياسري وعضوية د.همام حمودي و عادل عامل و نهرو سعيد صوفي وجواد عطار وعبد الكريم المحمداوي و علي سلمان راضي. ولجنة الاعمار والخدمات برئاسة خسرو الجاف وعضوية يونادم كنا و صنكول جابوك و ايمان محمد يونس و د. خيالة الجواهري و بيان صديق. واللجنة القانونية برئاسة القاضي دارا نور الدين وعضوية احمد البراك ورجاء العزاوي ومحمد رضا العريبي وقاسم السهلاوي ولجنة الاسرة والمجتمع برئاسة د. سلامة الخفاجي وعضوية د. جنان العبيدي وفيان صديق وحنان الفتلاوي ورجاء الخزاعي وبيان نوري توفيق. واللجنة التربوية برئاسة سعدي اسماعيل البرزنجي و عضوية منيرة عبد وفاروق عبد الله وعبد الكرم العكيلي واسيا احمد وروشيد عبد القادر وازهار عبد المجيد وصبحي جار الله. ولجنة شؤون المحافظات برئاسة عبد الكريم العنزي وعضوية عامر الفائز والتفات عبد السادة وفؤاد الدوركي وسعد النايف ومحمد عباس محمد العريبي واحمد حكيم ومنى شياع البراك.

### عضو المجلس همام حمودي لـ (المدى)

# ليست هناك تحالفات طائفية داخل المجلس والاعضاء يعملون من دون عناوينهم الحزبية

بغداد - المدى

المجلس الاعلى للثورة الاسلامية احد اهم التيارات الحزبية التي تمتلك تاريخا نضاليا طويلا في مقارعة النظام المباد ، وهو احد الاحزاب التي ساهمت مع مختلف القوى الاخرى في تشكيل المجلس الوطني العراقي .

(المدى) التقت احد قيادي المجلس الاعلى وهو الشيخ الدكتور همام حمودي عضو المجلس الوطني العراقي وعضو اللجنة الامنية والعسكرية فيه فكان هذا الحوار :

- هل هناك تكتلات طائفية في داخل المجلس الوطني ؟.

❖ ليست هناك أية تكتلات طائفية داخل المجلس الوطني بل هناك تحالفات سياسية الغرض منها ايجاد افضل الحلول للمشاكل التي تطرح على طاولة النقاش في المجلس . واعتقد ان جميع الاعضاء هنا يعتبرون امتدادات شعبية للمناطق والتيارات التي رشحتهم وبالتالي هم يعملون جميعا من اجل ايصال اصوات هؤلاء إلى الجهات المسؤولة فعندما يتحدث العضو الفلاني عن المنطقة الفلانية فهو يتحدث عن علم نابع من اختلاطه بتلك المنطقة وبالتالي فهو صوت منطقته وتياره الذي يمثله ، واود ان اضيف هنا نقطة مهمة وهي ان العراق يكاد يخلو إلى حد كبير من النزاعات والتميزات الطائفية وما موجود فيه هو تميز سياسي حيث كان النظام السابق لايفرق بين سنة وشيعة او اكراد وتركمان في تعاملاته معهم لكن الاساس الذي يعتمد عليه هو التوجه السياسي حيث يكون البعثي هو صاحب القدح المعلى في الحصول على الامتيازات ولا شيء لغيره ، ونحن هنا في المجلس نعمل على زرع روح جديدة اساسها التعايش وعدم الغاء الاخر مهما كانت قوميته او مذهبه او توجهه السياسي .

- هل تجد انك ممثلا عن المجلس الاعلى للثورة الاسلامية هنا ام انك تمثل مدينة او محافظة معينة ؟ وهل ترى ان جميع مناطق العراق اخذت حقها في التمثيل ؟.

❖ نحن دخلنا المجلس الوطني من دون عناوين حزبية بل دخلنا بوصفنا ممثلين عن ابناء الشعب العراقي بكل توجهاته القومية والدينية والحزبية ولا نستطيع الا ان نكون كذلك لان العراقيين تحملوا ما يكفي من القسوة والتهميش والعنف وآن اون الديمقراطية التي نسعى اليها جميعا من اجل ان ينعموا بها لكنني اعتقد شخصيا ان بعض مناطق العراق لم يأخذ دوره كاملا في التمثيل في هذا المجلس فعلى سبيل الذكر لا الاحصاء مدن البصرة وديالى كما اجد ان نسبة التمثيل الشيعي في المجلس الوطني لم تكن متناسبة مع العدد الحقيقي لهم اذ ان نسبة الشيعة في المجلس حسبت على اساس انهم يمثلون ٥٢ ٪ من سكان العراق وهو امر مناف للحقيقة لكننا قبلنا بذلك من اجل عبور هذه المرحلة الحرجة ولكي نغلق جميع الطرق على المصطادين بالمياه العكرة .

-كيف تقيمون تجربة التيار الصدري وتداعياتها ؟

❖ اعتقد ان الظروف المركبة التي مر بها العراق بعد سقوط النظام السابق ادت إلى خلط الاوراق خاصة بعد تنفيذ عمليات عسكرية واسعة في النجف، و هذا ادى إلى تكوين نفس مخالف للتوجهات الامريكية في العراق وما حصل للصدريين هو من تداعيات الوضع الداخلي حيث الاعتقالات التي طالت بعض رجالات التيار وكذلك الهجمات التي شنتها بعض الصحف ضده كل هذه الامور جعلت اتباع التيار الصدري يشعرون بالتهميش لكنني شخصيا اجد ان انضمامهم للعملية السياسية بات وشيكا ومشاركتهم في الانتخابات الرئاسية العامة امر مفروغ منه.

- ماهي توقعاتكم بشان الانتخابات ؟ وهل هناك بالفعل مناطق ستستثنى منها ؟ .

❖ في الحقيقة كل ماقيل عن الانتخابات إلى الان هو محض توقعات لاترقى إلى درجة الواقع في كل الاحوال لان جميع التوجهات الحكومية تسعى لاجراء الانتخابات في وقتها المحدد تماما من دون تأجيل، وعلى صعيد المجلس الوطني فقد شكلت عدة لجان لمتابعة هذه العملية المهمة وتقديم الدعم اللازم من اجل نجاحها . اما ماقيل عن مناطق التوتر وامكانية اجراء الانتخابات فيها فهي اساسا مناطق محدودة جدا ومؤخرا قامت الحكومة بالسيطرة على اجزاء واسعة منها وبسط سلطة القانون فيها وما بقي منها فهو موجود في جدول اعمال الحكومة والمجلس من اجل الوصول إلى حلول نهائية بشأنها ليتسنى لكل فرد عراقي وفي أي جزء من اجزاء العراق الاشتراك في العملية الانتخابية.